

الخلاصة

ويعد هذا ما يَسَّره الله لي من جمع وترتيب وتحليل تضمنتها فصول هذا الكتاب الذي سمّيته «المغول عوامل الانتشار وتداعيات الانكسار» وهو حلقة مهمة في موسوعة الحروب الصليبية، والتي صدر منها: السلاجقة، وعصر الدولة الزنكية، وصلاح الدين الأيوبي، والأيوبيون بعد صلاح الدين.

وقد اهتم الكتاب بالوقوف على أسباب سقوط الدول، كالذي حدث في الدولة الخوارزمية وشرح أسبابها والتي كان من أهمها: فشل الدولة الخوارزمية في إيجاد تيار حضاري، وكره الشعب لنظام الحكم وعدم ولائه له، والنزاع الداخلي في الأسرة الحاكمة، وضعف النظام الحربي، وحب الدنيا وكراهية الموت، وترك الاتحاد والوقوع في ظلم العباد، وأتانية محمد علاء الدين الخوارزمي وهزيمته النفسية، وشخصية جلال الدين منكبرتي، وقصر نظر الخليفة العباسي الناصر لدين الله، كما كانت هناك وقفات تحليلية في أسباب زوال الدولة العباسية والتي كان من أهمها: غياب القيادة الحكيمة، وإهمال فريضة الجهاد، وانعدام الوحدة السياسية، وضعف الجيش العباسي، وضعف عصية الدولة، وضعف قيمة الجهود ضعف هم ملوك الأطراف، وتنازلات سياسية دلت على الوهن العباسي، وتعدد مراكز القوى واحتلال خطوط الدفاع الأولى، ودور النصاري في سقوط الدولة العباسية، ودور المسلمين في إسقاط الدولة العباسية وإبعاد الكفاءات النادرة ومنافسة العلويين، والترف وأثره في زوال الدولة العباسية والوصول إلى آخر نقطة من الانحلال والتدهور، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، والصراع الداخلي في بغداد، وخيانات الشيعة: كالوزير ابن العلقمي، وتمرس فرسان التتار وقوة الإمبراطورية المغولية.

كما اهتم الكتاب بجهود المماليك في التصدي للمشروع المغولي، وأنصفهم، وترجم لسيف الدين قطز ترجمة مفصلة، اهتمت بفقته في إدارة الصراع مع المشروع المغولي، ووقفت مع أسباب انتصار المسلمين في عين جالوت مع نوع من التحليل،

واستخراج السنن، واستلهام العبر والدروس، والتي كان من أهمها؛ القيادة الحكيمة، ووضوح الرؤية والهدف، ونقاء الهوية والحرص على الشهادة، وعدم موالاته أعداء الأمة وتوسيد الأمر إلى أهله، والجيش القوي، وإحياء روح الجهاد والأخذ بسنة الأسباب، كملازمة التدريب العقائدي مع التدريب القتالي، والتدريب بشكل متواصل وعبقورية التخطيط، وبعد نظر سيف الدين وسياسته الحكيمة، وتوفر صفات الطائفة المنصورة في الجيش المملوكي، وسنة التدرج ووراثة المشروع المقاوم، والاستعانة بالعلماء واستشارتهم، والزهد في الدنيا وصراعات داخل بيت الحكم المغولي، وسنة الله في أخذ الظالمين والطفاء.

سنواصل بإذن الله تعالى دراسة عهد المماليك دراسة شاملة، وسيلحق هذا الكتاب بعض الكتب، حتى نغطي عهد المماليك بإذن الله تعالى.

فما كان في هذه المباحث من صواب فهو محض فضل الله عليّ فله الحمد والمنة، وما كان فيه من خطأ فاستغفر الله تعالى، وأتوب إليه، والله بريء منه، وحسيبني كنت حريصاً أن لا أقع في الخطأ وعسى أن لا أحرم الأجر، وأدعو الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب إخواني المسلمين، وأن يذكرني من يقرؤه في دعائه، فإن دعوة الأخ لأخيه في ظهر الغيب مستجابة إن شاء الله تعالى، وأختم هذا الكتاب بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾﴾ [الحشر، الآية: 10] ويقول الشاعر الذي عاصر عهد المماليك (ابن الوردي):

واتق الله فتتقوى الله ما	جاوزت قلب امرئ إلا وصل
ليس من يقطع طرقاً بطلاً	إنما من يتق الله البطل
واهجر الخمرة إن كنت فتى	كيف يعى في جنون من عقل
صدق الشرع ولا تركز إلى	رجل يرصد بالليل زحل
حارت الأفكار في قدرة من	قد هدانا سبيلنا عز وجل
كتب الموت على الخلق فكم	فل من جمع وأفنى من دول
أين نمرود وكنعان ومن	ملك الأمر وولي وعزل
أين عاد أين فرعون ومن	رفع الأهرام من يسمع يخل
أين من سادوا وشادوا وبنوا	هلك الكل ولم تغن القليل
أين أرباب الحجا أهل النهى	أين أهل العلم والقوم الأول

وسيجزي فاعلاً ما قد فعل
 حكماً خُصَّت بها خير الملل
 أبعد الخير على أهل الكل
 تشتغل عنه بمال أو خول
 يعرف المطلوب يحقر ما بذل
 كل من سار على الدرب وصل
 وجمال العلم يا صاح العمل
 قطعها أجمل من تلك القبل
 تخفض العالي وتعلي من سفل
 أكثر الإنسان منه أو أقل
 ولي الأحكام هذا إن عدل
 فدليل العقل تقصير الأمل
 أكثر الترداد أضناه الملل
 فاغترب تلق عن الأهل بدل
 وسرى البدر به البدر اكتمل⁽¹⁾

سيعيد الله كلاً منهم
 أي بني اسمع وصايا جمعت
 اطلب العلم ولا تكسل فما
 واحتفل للفقه في الدين ولا
 واهجر النوم وحصله فمن
 لا تقبل قد ذهب أربابه
 في ازدياد العلم إرغام العدى
 أنا لا أختار تقبيل يد
 واترك الدنيا فمن عاداتها
 قيمة الإنسان ما يحسنه
 إن نصف الناس أعداء لمن
 قصّر الآمال في الدنيا تفز
 غب ووز غباً تزد حباً فمن
 حبك الأوطان عجز ظاهر
 فمك الماء يبقى آسناً

«سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»

(1) ديوان ابن الوردي، ص: 277 إلى 280.

obeikandi.com

أهم المراجع والمصادر

- 1 - تاريخ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، مؤسسة الإعلامي، بيروت.
- 2 - تاريخ بيت المقدس في العصر المملوكي، محمد أحمد النظر، دار البداية، عمان الأردن، الطبعة الأولى 2006م . 1426هـ.
- 3 - تاريخ المغول والمماليك، د.أحمد عودات، جميل بيضون، شحادة الناطور، دار الكندي، إربد، 1990.
- 4 - قيام دولة المماليك الأولى في مصر والشام، أحمد مختار العبادي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 5 - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين، لأبي شامة عبد الرحمن إسماعيل، تحقيق د.حلمي أحمد القاهرة، سنة 1956م.
- 6 - الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا، محمد بن علي، القاهرة سنة 1326 هـ، بيروت دار صادر، 1389 هـ / 1966م.
- 7 - المواعظ والاعتبار للمقريزي، تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر، ط القاهرة 1270.
- 8 - تاريخ إيران بعد الإسلام، عباس إقبال، نقله إلى العربية د.محمد علاء منصور، نشر دار الثقافة العربية، 1415 هـ - 1994م.
- 9 - دولة آل سلجوق، للأصفهاني، للبنداري، القاهرة طبعة قديمة، 1900م.
- 10 - جنكيز خان قاهر العالم، غروسيه، نقله إلى العربية خالد أسعد عيسى، دمشق، 1982م.
- 11 - صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي.
- 12 - أخبار الدولة السلجوقية، تصحيح محمد إقبال لاهور.
- 13 - الملك الصالح وإنجازاته السياسية والعسكرية، فاطمة زبار الحمداني، كلية

- الآداب، جامعة بغداد، رسالة ماجستير، عام 1995م.
- 14 - في التاريخ الأيوبي والمملوكي، د.أحمد مختار العبادي، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.
- 15 - الأيوبيون بعد صلاح الدين أو الحملات الصليبية، الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة، علي محمد الصّلابي.
- 16 - قصة التتار من البداية إلى عين جالوت، د. راغب السرجاني، مؤسسة اقرأ، الطبعة الأولى، 1427هـ - 2006م.
- 17 - أباطيل يجب أن تمحى من التاريخ، د.إبراهيم علي شعوط، المكتب الإسلامي، الطبعة السادسة، 1408 هـ - 1988م.
- 18 - منهج الرسول في غرس الروح الجهادية، د.سيد نوح.
- 19 - مصر في عهد بناء القاهرة، إبراهيم شعوط.
- 20 - تاريخ الشعوب الإسلامية، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية نبيه أمين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت طبعة 14 يناير، 2000م.
- 21 - دولة المماليك، سمير فراج، مركز الراية للنشر والإعلام.
- 22 - السلطان المظفر سيف الدين قطز، قاسم عبده، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1998م.
- 23 - صفحات مطوية من حياة سلطان العلماء العز بن عبد السلام، سليم عيد الهلالي، دار ابن الجوزي الطبعة الأولى، 1410 هـ - 1990م.
- 24 - العز بن عبد السلام للزحيلي، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، 1412 هـ - 1992م.
- 25 - بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة، محمد محمد حسن شراب، دار القلم دمشق، الطبعة الأولى، 1415 هـ - 1994م.
- 26 - تاريخ الأيوبيين في مصر وبلاد الشام وإقليم الجزيرة، محمد سهيل طقوش، دار النفائس، الطبعة الأولى، 1420هـ / 1999م.
- 27 - تاريخ الحروب الصليبية، محمود سعيد عمران، دار النهضة الطبعة الثانية، 1999م.
- 28 - الشرق الأدنى في العصور الوسطى الأيوبيين، د. السيد الباز العريني، دار النهضة العربية.

- 29 - السلوك لمعرفة دول الملوك، أحمد بن علي المقرئ، تحقيق محمد مصطفى زيادة، نشر لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة، 1971م، دار الكتب القاهرة، 1972م.
- 30 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة، ابن تغري بردي جمال الدين أبو المحاسن يوسف.
- 31 - نهاية الأرب في فنون الأدب، أحمد عبد الوهاب النويري، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1395هـ.
- 32 - الجواري والغلمان في مصر في العصرين الفاطمي والأيوبي، نجوى كمال كبيرة، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2007م.
- 33 - كنز الدرر وجامع الغرر، أبو بكر بن عبد الله الدواداري، تحقيق صلاح الدين المنجد، القاهرة، 1961م.
- 34 - مذكرات جوانفيل، جان جوانفيل، ترجمة د.حسن حبشي، دار المعارف، مصر، 1968م.
- 35 - الحروب الصليبية بين الشرق والغرب، د.محمد مؤنس عوض، الطبعة الأولى، 1999 - 2000م، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- 36 - شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، لأحمد إبراهيم الحنبلي، مكتبة الثقافة الدينية، طبعة سنة، 1996م - 1415هـ.
- 37 - في تاريخ الأيوبيين والمماليك، قاسم عبده قاسم، طبعة 2007م، مزينة ومنقحة، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية.
- 38 - بدائع الزهور في وقائع الدهور، ابن أبي أياس أبي البركات الناصري محمد بن أحمد بن إياس الحنفي الطبعة الأولى، 1975م.
- 39 - عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن الجبرتي القاهرة الطبعة، 1958م.
- 40 - الدولة الأيوبية تاريخها السياسي والحضاري، د. عرب دكتور، دار المواسم طبعة سنة، 2006م، بيروت لبنان.
- 41 - في التفسير الإسلامي للتاريخ، نعمان السامرائي، مكتبة المنار، الأردن، الطبعة الأولى، 1406هـ/ 1995م.
- 42 - أعياد التاريخ نفسه، محمد العبد، الطبعة الثالثة، 1419هـ - 1999م.

- 43 - هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس، د. ماجد عرسان الكيلاني، الدار السعودية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، 1405هـ/1985م، جدة.
- 44 - الجبهة الإسلامية لمواجهة المخططات الصليبية، جبهة الشام وفلسطين ومصر، د. ماجد غنيم أبو سعيد، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007م.
- 45 - السنن الإلهية، د. عبد الكريم زيدان، دار الرسالة.
- 46 - الدولة الأموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، د. علي محمد الصَّلَّابي، دار المعرفة، بيروت، لبنان الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.
- 47 - التفسير الكبير لفخر الدين الرازي.
- 48 - الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد القرطبي، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الخامسة، 1417هـ/1996م.
- 49 - رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لابن تيمية.
- 50 - تفسير الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، إدارة الطباعة بالهند، بدون ذكر سنة الطبع.
- 51 - في التأصيل الإسلامي للتاريخ، عماد الدين خليل.
- 52 - نظام الحكم في الإسلام بين النظرية والتطبيق، د. أحمد عبد الله مفتاح، دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- 53 - صحيح البخاري، عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض 1419هـ/1998م.
- 54 - الضعف المعنوي وأثره في سقوط الأمم، د. حمد بن صالح الحبياني، كتاب المتدى، الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م.
- 55 - دور الفقهاء والعلماء المسلمين في الشرق الأدنى في الجهاد ضد الصليبيين خلال الحركة الصليبية، د. آسيا سليمان نقلي، مكتبة العبيكان الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م.
- 56 - تاريخ مصر الإسلامية، زمن سلاطين بني أيوب د. أحمد فؤاد سيد، مكتبة مدبولي القاهرة، 2002م.
- 57 - صلاح الدين الأيوبي للصَّلَّابي، دار المعرفة، الطبعة الأولى، 1429هـ/2008م.
- 58 - السلاطين في المشرق العربي، معالم دورهم السياسي والحضاري، د. عصام

- محمد شباور، دار النهضة العربية طبعة 1994م.
- 59 - شجرة الدرّ قاهرة الملوك، نور الدين خليل دار الكتب المصرية.
- 60 - موسوعة تاريخ مصر، لأحمد حسين.
- 61 - شجرة الدرّ، د. يحيى الشامي، دار الفكر العربي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2004م.
- 62 - ولاية المرأة في الفقه الإسلامي، إعداد حافظ محمد أنور، دار بلنسية، السعودية.
- 63 - تدوين الدستور الإسلامي، أبو الأعلى المودودي.
- 64 - جامع البيان، للطبري، محمد بن جرير الطبري، المكتبة التجارية، مكة المكرمة 1408هـ.
- 65 - قيام دولة المماليك الأولى، للعبادي، أحمد مختار العبادي، طبعة 2002م، مؤسسة شباب الجامعة.
- 66 - العدوان الصليبي على بلاد الشام، د. جوزيف نسيم دار النهضة عام، 1981م بيروت.
- 67 - العلاقات الدولية في عصر الحروب الصليبية، د. منذر الحايك، الطبعة الأولى، 2006م، الأوائل دمشق سوريا.
- 68 - معاهدات الصلح والسلام بين المسلمين والفرنج، د. يوسف حسن غوانمة، الطبعة الأولى، 1415هـ/ 1995م، دار الفكر.
- 69 - تاريخ القبائل العربية، محمود السيد، مؤسسة شباب الجامعة.
- 70 - تاريخنا بين تزوير الأعداء وغفلة الأبناء، يوسف العظم.
- 71 - سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة السابعة، 1990م بيروت، لبنان.
- 72 - نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أبدر العلاني الملقب بأبي دقماق، دراسة وتحقيق سمير طيارة، المكتبة العصرية لبنان.
- 73 - التحفة الملوكية في الدولة التركية ببيرس المنصوري، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 1407هـ/ 1987م.
- 74 - شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد دار ابن كثير دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ/ 1991م.

- 75 - المغول، د. السيد الباز العريني، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1406هـ/ 1986م.
- 76 - سقوط الدولة العباسية، د. سعد الغامدي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1401هـ/ 1981م.
- 77 - العالم الإسلامي والغزو المغولي، إسماعيل الخالدي مكتبة صلاح الدين، مكتبة الفلاح الكويت، الطبعة الأولى، 1404هـ/ 1984م.
- 78 - الحياة السياسية في العراق، د. محمد صالح القزاز، مطبعة القضاء في النجف، 1970م.
- 79 - المغول في التاريخ، للدكتور الصياد، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- 80 - البداية والنهاية للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير القرشي، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية بدار هجر طبعة أولى.
- 81 - الدعوة إلى الإسلام، أرنولد.
- 82 - المغول والأوروبيون والصليبيون، محمود عمران، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر طبعة، 2005م.
- 83 - سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، حمصر، الناشر: محمد السيد.
- 84 - فتح القسطنطينية، ترجمة الدكتور حسن حبشي.
- 85 - تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، تحقيق عبد العزيز غنيم، ومحمد أحمد عاشور ومحمد إبراهيم مطبعة الشعب، القاهرة، مصر.
- 86 - تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الثاني، د. شوقي.
- 87 - مختصر صحيح مسلم، للحافظ المنذري.
- 88 - الغزو المغولي لديار الإسلام، الفريق ركن، د. محمد فتحي أمين، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ/ 1988م.
- 89 - جنكيز خان، العقيد محمد أسد الله، دار النفائس.
- 90 - حروب المغول، د. أحمد حطيط، دار الفكر اللبناني، الطبعة الأولى، 1994م.
- 91 - الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي، د. عبد الجبار ناجي، صلاح

- عبد الهادي، د. إسماعيل النعيمي، د. مهين مجيد، مركز الإسكندرية للكتاب
طبعة، 2003م.
- 92 - تاريخ المغول، عباس إقبال.
- 93 - دائرة المعارف الإسلامية، الترجمة العربية ج 7، العدد الرابع في 137 مادة
جنكيز خان المغول، 343.
- 94 - العرب والتتار، إبراهيم أحمد العدوي، المكتبة الثقافية، القاهرة، 1963م.
- 95 - تاريخ الأدب في إيران من الفردوس إلى السعدي ترجمة إلى العربية الدكتور
إبراهيم أمين الشواري القاهرة، 1373هـ/1954م.
- 96 - تاريخ العراق بين احتلالين، عباس العزاوي بغداد 1353هـ/1935م.
- 97 - قضايا العالم الإسلامي ومشكلاته النبراوي، محمد نصر مهنا، منشأة المعارف
الإسكندرية، الطبعة، 1983م.
- 98 - الدولة الخوارزمية، د. نافع العبود.
- 99 - معجم البلدان، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، بيروت، دار صادر،
1979م.
- 100 - مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، جمال الدين محمد سالم بن واصل.
- 101 - الدولة الخوارزمية والمغول، حافظ حمدي دار الفكر العربي.
- 102 - الأتراك الخوارزميون، صبري سليم، مكتبة الثقافة الدينية، مصر طبعة، 1419هـ/
2000م.
- 103 - دولة السلاجقة، حنين عبد المنعم مكتبة الأنجلو، 1975م.
- 104 - السلاجقة في التاريخ والحضارة، أحمد حلمي، دار السلاسل، الكويت، الطبعة،
1406هـ/1986م.
- 105 - العبر في أخبار من غبر، للذهبي.
- 106 - الكامل في التاريخ، لابن الأثير، بيروت، دار الكتاب العربي، دار صادر، سنة
1979.
- 107 - عودة الروح للخلافة الإسلامية، د. محمد صالح محيي الدين، دار طويق،
السعودية، الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
- 108 - تاريخ الخلفاء للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الطبعة

- الثانية، سنة 1959م.
- 109 - تاريخ مختصر الدول، الطبعة الثانية، المطبعة الكاثوليكية بيروت، سنة 1308هـ/ 1890م.
- 110 - سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، محمد أحمد النسوي، تحقيق حافظ أحمد حمدي، دار الفكر العربي، مصر، سنة 1953م.
- 111 - كيف دخل التتار بلاد المسلمين، د. سليمان العودة، دار طيبة للنشر، السعودية الطبعة الثانية، 1417هـ/ 1997م.
- 112 - تاريخ بخارى، للنرخني، أبو بكر محمد بن جعفر، عربيه عن الفارسية وحققه، د. أمين بدوي نصر الله الطرازي دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- 113 - الأعلام للزركلي، خير الدين الزركلي، دار العلم، بيروت، الطبعة الثالثة، 1389هـ.
- 114 - هارولد لام جنكيز خان، نقله إلى العربية لواء بهاء الدين نوري، باسم: جنكيز خان إمبراطور الناس كلهم، بغداد، سنة 1946م.
- 115 - تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمد البكري، طبعة مصر 1283هـ.
- 116 - مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، الطبعة الأولى، حيدر آباد الهند، سنة 1951 - 1952م.
- 117 - الدولة المتقلة في المشرق الإسلامي، د. عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1420هـ/ 1999.
- 118 - جامع التواريخ، رشيد الدين فضل الله الهمذاني، دراسة وترجمة الدار الثقافية للنشر، الطبعة الأولى، 1420هـ/ 2000.
- 119 - العراق بين سقوط الدولة العباسية والعثمانية، عبد الأمير الرفيعة، الفرات الطبعة الأولى، 2000م.
- 120 - رجال الفكر والدعوة في الإسلام، أبو الحسن ندوي، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، 1420/ 1999.
- 121 - بنو أمية بين السقوط والانتحار، د. عبد الحلیم عويس، دار الصحوة، دار الوفاء، الطبعة الثالثة، 1410هـ/ 1989م.

- 122 - الفتوحات الإسلامية لبلاد الهند والسند، د. سعد حذيفة الغامدي، مركز دار إشبيلية، الرياض، الطبعة الأولى، 1417هـ/1996م.
- 123 - تاريخ المغول منذ حملة جنكيز خان، حتى قيام الدولة التيمورية، عباس إقبال، ترجمة عبد الوهاب عاشوب، المجمع الثقافي أبو طيب، 1420هـ.
- 124 - الحوادث الجامعة، لابن الغوطي.
- 125 - جهاد المماليك ضد المغول والصليبيين، د. عبد الله سعيد محمد سافر الغامدي، جامعة أم القرى، رسالة دكتوراه.
- 126 - تاريخ مصر، لابن ميسر.
- 127 - دولة السلاجقة للصّلابي، دار المعرفة، بيروت لبنان.
- 128 - وثائق الحروب الصليبية والغزو المغولي، محمد ماهر حمادة، بيروت، 1399هـ/1979م.
- 129 - دول الإسلام للذهبي، لأبي عبد الله محمد الذهبي، دار صادر، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1999.
- 130 - المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل صاحب حماه، بيروت بدون تاريخ طبع.
- 131 - تاريخ ابن خلدون المسمى، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، 1391هـ/1971م.
- 132 - مجالس المؤمنين للششتري، نور الله بن شريف، طهران، 1299هـ.
- 133 - مآثر الأنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي، تحقيق عبد الستار أحمد الفرج، عالم الكتب، بيروت لبنان.
- 134 - بغداد مدينة السلام وغزو المغول، سلمان التكريتي، مكتبة الشرف الجديد، بغداد، 1988م.
- 135 - تاريخ دولتي المرابطين والموحدين للصّلابي، علي محمد الصّلابي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، 1428هـ/2007.
- 136 - دور نور الدين محمود في نهضة الأمة ومقاومة غزو الفرنجة، عبد القادر أحمد أبو صيني رسالة دكتوراه معهد التاريخ العربي للتراث العلمي في الدراسات العليا.
- 137 - الدولة العباسية للخضري، محمد الخضري بك، مؤسسة دار الكتاب الحديث،

- بيروت لبنان، 1989م.
- 138 - ذيل مرآة الزمان، لليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد بن أحمد بن قطب الدين اليونيني البعلبكي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكة.
- 139 - في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، القاهرة، بيروت ط 11، 1402هـ.
- 140 - مجلة لواء الإسلام، العدد الخامس، أبو زهرة.
- 141 - الترف وأثره في الدعاة والمصلحين، محمد موسى الشريف دار الأندلس الخضراء، جدة السعودية، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م.
- 142 - أمير المؤمنين المستعصم بالله العباسي، رؤية تصحيحية، يحيى محمود بن جنيد، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، 2005م/1426هـ.
- 143 - طبقات الشافعية للسبكي، عبد الوهاب علي السبكي، تحقيق عبد الفتاح الحلول وزميله، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.
- 144 - فتاوى ابن تيمية، جمع عبد الرحمن قاسم، طبعة الرئاسة العامة للبحرين الشريفين.
- 145 - منهاج السنة، لابن تيمية، تحقيق محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة.
- 146 - الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين أبيك الصفدي، تحقيق: هملوت ريتز - طبع: دار النشر فرانز ستانير «ألمانيا» 1381هـ/1962م.
- 147 - الحروب الصليبية، أرنست باركر، نقله إلى اللغة العربية، د. السيد الباز العريني، دار النهضة العربية، بيروت.
- 148 - النظم الإسلامية، حسن إبراهيم حسن.
- 149 - نحو رؤية جديدة للتاريخ الإسلامي، عبد العظيم الديب، دار الوفاء، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية، 1418هـ.
- 150 - أصداء الغزو المغولي مأمون جرّار، مكتبة الأقصى الطبعة الأولى، 1403هـ/1983م.
- 151 - الدولة العثمانية للصّلابي، علي محمد الصّلابي، دار الإيمان الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2003م.
- 152 - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة لابن شداد، المعهد الفرنسي

- بدمشق للدراسات العربية، 1953م.
- 153 - عقيدة الجمان في تاريخ أهل الزمان، البدر محمود بن أحمد بن موسى، تحقيق محمد أمين وزارة الثقافة القاهرة، 1992م.
- 154 - أخبار الأيوبيين، لابن العميد، مكتبة الثقافة الدينية بورسعيد - بلا.
- 155 - المسلمون من التبعية والفتنة إلى القيادة والتمكين، د.عبد الحلیم عويس، دار العبيكان، الطبعة الأولى، 1427هـ / 2006م.
- 156 - دراسات تاريخية عماد الدين خليل، دار ابن كثير، الطبعة الأولى، 1426هـ / 2005م، دمشق، بيروت.
- 157 - مسند الإمام أحمد بن حنبل، الشيباني.
- 158 - نيل الأوطار، للإمام الشوكاني.
- 159 - الروض الزاهر في سيرة السلطان الظاهر، محيي الدين عبد الله بن رشيد الدين بن عبد الظاهر، تحقيق عبد العزيز الخويطر، الرياض، 1396هـ / 1976م.
- 160 - الأدب العربي من الانحدار إلى الازدهار، جودت الركابي دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، 1422هـ / 2001م.
- 161 - الملك المظفر قطز بن عبد الله المعزي، رحاب عكاوي دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى.
- 162 - مصر والشام في عصر الأيوبيين، سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية بيروت، لبنان.
- 163 - زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ج 9، بيبرس الدوادار تحقيق زبيدة عطا.
- 164 - معركة عين جالوت، دراسة في الجيش المملوكي والمغولي، محمد ضاهر وتر، الطبعة الأولى، 1409هـ / 1989م.
- 165 - الفتوح الإسلامية عبر التاريخ، د.عبد العزيز إبراهيم العمري، مركز الدراسات والإعلام، دار إشيليا، الطبعة الأولى، 1418هـ / 1997م.
- 166 - من أجل فلسطين، حسني أدهم جرار، مؤسسة الزيتونة للنشر، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م الأردن، عمان.
- 167 - تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، دار الجيل بيروت، الطبعة الثانية، 1978م.

- 168 - أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، محمد راغب الحلبي، المطبعة العلمية الأولى، 1342هـ / 1924م.
- 169 - تاريخ ابن الوردي، نعمة المختصر في أخبار البشر، زين الدين عمر بن الوردي، دار المعرفة، بيروت، لبنان 1389هـ / 1970م.
- 170 - تاريخ الحضارة الإسلامية في العصور الوسطى، ماجد عبد المنعم، مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة، 1963م.
- 171 - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبع دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، 1374هـ / 1955م.
- 172 - تبصير المؤمنين بفقہ النصر والتمكين في القرآن الكريم، علي محمد الصلابي، دار الصحابة، الشارقة، الطبعة الأولى.
- 173 - سنن سعيد بن منصور.
- 174 - تاريخ مصر، إسكندر عمون، مطبعة المعارف بشارع الفجالة بمصر، الطبعة السادسة، 1342هـ / 1923م.
- 175 - تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور، محيي الدين عبد الظاهر، الشركة العربية للطباعة والنشر بالقاهرة 1961م.
- 176 - صفة الغرباء، سلمان العودة، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية، 1412هـ / 1991م المملكة العربية السعودية.
- 177 - الطائفة المنصورة، سلسلة تصدر عن مجلة البيان.
- 178 - الوحدة الإسلامية بين أمس واليوم، إبراهيم النعمة، طبعة، 1425هـ / 2004م، مطبعة الزهراء الحديثة.
- 179 - الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين والمغول في عهد العصر المملوكي، د.فايد حمّاد محمد عاشور، جرّوس برس، طرابلس، لبنان، الطبعة الأولى، 1995م / 1415هـ.
- 180 - الطريق إلى بيت المقدس، د.جمال عبد الهادي محمد، د.وفاء محمد رفعت، الطبعة الثانية، 1422هـ / 2001م، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر القاهرة.
- 181 - نهر التاريخ الإسلامي منابعه العليا وفروعه العظمى، د. إبراهيم أحمد العدوي، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 182 - ماهية الحروب الصليبية، د. قاسم عبده قاسم، ذات السلاسل، الكويت، الطبعة الثانية، 1993م.
- 183 - الفقيه والدولة، الفكر السياسي الشيعي، فؤاد إبراهيم، دار الكنوز الأدبية، بيروت، الطبعة الأولى، 1998م.
- 184 - التاريخ الإسلامي مواقف وعبر، د. عبد العزيز الحميدي، دار الدعوة، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 1419هـ / 1998م.
- 185 - تاريخ الدولة المغولية في إيران، فهمي عبد السلام عبد العزيز، القاهرة، 1981م.
- 186 - تاريخ فاتح العالم، عطا ملك الجويني، نقله عن الفارسية محمد ألتونجي، دمشق، 1985م.
- 187 - الإسلام في آسيا منذ الغزو المغولي، محمد نصر مهنا، الطبعة الأولى، 1990 - 1991م، المكتب الجامعي الحديث.
- 188 - العراق سياقات الوحدة والانقسام، بشير نافع، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1427هـ / 2006م.
- 189 - أصول مذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية، د. ناصر القفاري، دار الرضا الجيزة مصر، الطبعة الثالثة، 1418هـ / 1998م.
- 190 - جواهر السلوك في أمر الخلفاء والملوك لابن إياس، تحقيق د. محمد زينهم، الدار الثقافية الطبعة الأولى، 1426هـ / 2006م.
- 191 - عصر الدولة الزنكية، علي محمد الصّلابي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، 1428هـ / 2007م.
- 192 - خلفاء بني العباس والمغول أسقطوا بغداد، تأليف السيد حسن شبر، دار الملاك، الطبعة الأولى، 1421هـ / 2001م.
- 193 - دراسات في تاريخ الأيوبيين والمماليك، د. نعمان محمود جبران، د. محمد حسن العمادي، الطبعة الأولى، 2000م.
- 194 - الظاهر بيبرس، بيتر توراو، ترجمة محمد جديد.
- 195 - الطريق إلى القدس، د. محسن محمد صالح مركز الإعلام العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 1424هـ / 2003م.
- 196 - مصر في العصور الوسطى، محمود محمد الحويري، الطبعة الثانية، 2002م.

- المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، سنة 2002م.
- 197 - التار والمغول، د. محمود السيد مؤسسة شباب الجامعة طبعة، 2004م.
- 198 - موسوعة تاريخ العرب، عصر المماليك والعثمانيون، عبد المنعم الهاشمي، دار البحار بيروت، 2006م.
- 199 - إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية، بالتطبيق على قناة الجزيرة، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، 1429هـ / 2008م. الشيخ فيصل بن جاسم بن محمد آل ثاني.
- 200 - المظفر قطز، ومعركة عين جالوت، بسام العسلي، دار النفائس، الطبعة السادسة، 1408هـ / 1988م.
- 201 - دراسات في تاريخ مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي، سحر السيد عبد العزيز سالم الطبعة، 2005م، مؤسسة شباب الجامعة.
- 202 - مصر والشام في عصر الأيوبيين والمماليك، د. سعيد عبد الفتاح عاشور، دار النهضة العربية.
- 203 - تاريخنا المفترى عليه، يوسف القرضاوي، دار الشروق الطبعة الأولى، 1425هـ / 2005م.
- 204 - أبطال ومواقف، أحمد فرح عقيلان، دار المعراج الدولية، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، 1418هـ / 1997م.
- 205 - عين جالوت، فتحي شهاب الدين دار البشير، طنطا، الطبعة الأولى، 1418هـ / 1998م.
- 206 - الضربات التي وجهت للانقراض على الأمة الإسلامية، أنور الجندي، دار القلم دمشق، الطبعة الأولى، 1418هـ / 1998م.
- 207 - ديوان ابن الوردي زين الدين عمر الوردي، دار الآفاق العربية، الطبعة الأولى، 1427هـ / 2006م مدينة نصر القاهرة.